

الكويت: ضرورة إجراء تحقيق شامل ونزيه وشفاف في التفجير المروع الذي شهده مسجد للشيعة

تنضم منظمة العفو الدولية إلى الحكومة الكويتية والمجتمع المدني في إدانة الهجوم الانتحاري الذي استهدف يوم 26 يونيو/حزيران مسجد الإمام الصادق في مدينة الكويت.

وعند إعداد هذا التقرير، كان عدد الضحايا قد وصل إلى 25 قتيلًا و202 جريحًا. وأظهرت لقطات فيديو وصور بشعة، تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في أعقاب الهجوم المروع الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية، أظهرت مشاهد المجرزة؛ إذ تناثرت الأجسام المضرجة بالدماء وسط الحطام وسحب الدخان.

يجب على الكويت أن تتعامل مع هذه الجريمة البشعة في إطار القانون وطبقا للالتزامات حقوق الإنسان الدولية. تحت مظلة العفو الدولية السلطات على التحقيق بسرعة في هذا الفعل الإجرامي على نحو شامل وفعال وشفاف ووفقا للمعايير الدولية.

وتحت مظلة العفو الدولية الكويت والمجتمع المدني في البلد على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان أن هذا الهجوم لن يضر بالتسامح الديني الذي تشهده الكويت منذ مدة طويلة.

واليوم، في الوقت الذي حدث هذا الهجوم في الكويت، يجتمع ممثلو الحكومة الكويتية والمجتمع المدني النشط في مقر المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف لمناقشة نتائج مراجعة سجل الكويت في مجال حقوق الإنسان طبقا للمراجعة الدورية الشاملة التي تجريها الأمم المتحدة. وتحض منظمة العفو الدولية الحكومة على ضمان استمرار تقاليد التسامح والالتزام مع المجتمع المدني، وأن لا يكون هناك أي رد فعل عنيف.